

تمر على المساجد غير باك
ويذكر كرك الحمام اذا تعنى
انظمت في السماء ولا رقي
فديتك ليس هذا عصر ليلى
قصور غير تلك وخذريس
وتبكيك المنازل والحمام
ولاد كرى اذا غنى الحمام
وما يروى من الآل الاوام
على ليلى من العصر السلام
سوى تلك التي فيها الختام
مصطفى صادق الرافعي

﴿ المسجد الحسيني ﴾

نشكر لحضرة الاستاذ الفاضل السيد على البيلاوي تقيب السادة الاشراف عنايته في رمضان هذه السنة بمنع القصاص الجهلاء من التدريس في المسجد الحسيني ومنع كثير من المنكرات الاخرى كالذين يخذعون العامة ببيع التعاويذ والتمايم ونحوها او بتلقين الادعية التي لم تؤثر في اوقات الصلاة ويخترعون لتعاويذهم وادعيتهم فوائد ومناقع دينية ودينية ما نزل الله بها من سلطان لياكلوا اموال الناس بالباطل . ولقد صدق هذا السيد الفاضل في قوله لنا ان البدع والمنكرات العامة انما تزال بالتدريج . والمرجو من غيرته ان يرتقي في هذا التدريج حتى يحصى من المسجد كل ما ياتيه الناس من تلك البدع والمنكرات . وحبذا لو عين من قبله رجلا او رجلين ممن طلب العلم ليتلقوا من بزور المقام الحسيني ولو في غير اوقات الزحام ويعلموهن الزيارة الشرعية الموافقة للسنة السنوية فيبطل بذلك هذا السجود مع الخضوع والحشوع وتقبييل الاعتاب والتمسح بعمود الرخام للاستشفاء والتبرك واداء صارت الزيارة في المقام الحسيني شرعية فانها يمد من قليل تعم مصر كلها واداء حصل مثل هذا ايضا في المسجد الزيني يكون الزمن اقل والمدة اقرب قد ذكرت الآن ان لفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر العناية التامة بالمسجد الزيني وهو رئيس المدرسين فيه فاداء امر بعض الموظفين في المسجد او احدا من غيرهم بان يعلم الزائر في الزيارة الشرعية وادائها فليس هذا بكثير على غيره على الدين القويم . واداء طاب الشيخان من الاوقاف تعيين اجرة مخصوصة لمن يقوم بهذا العمل فلا نظن ان الاوقاف تتوانى في الاجابة وان الرجا في الشيخين الجليين فوق ما اقترحنا وان الله لمع المحسنين

﴿ اخبار الاستانة العلية ﴾

صدرت الارادة السنوية السلطانية بان يصنع في هذه السنة ستار الروضة

النبوية الشريفة من تفقة مولانا أمير المؤمنين الخصوصية على أحسن طراز
واكملة اتقاناً منقوشة عليه الاحاديث النبوية باحرف من فضة وهذا الستار
يحدد في كل ثماني سنين مرة . وصدرت الارادة السنوية أيضا بترميم الروضة
الشريفة وترتيبها وزخرفتها فارسل من الاستانة المهندسون لملاحظة هذه الاعمال
وصدرت ارادة اخرى بانشاء حوضين للماء في طريق الحاجاج الى مكة والمدينة المكرمتين
(تقرير اصلاح المحاكم الشرعية) يتشوف الفضلاء والموظفون في المحاكم الشرعية
نمو ما واكثر الناس الذين يهتمهم أمر بلادهم لاسيما في اقدس المصالح واهمها الى
الاطلاع على تقرير فضيلة مفتي الديار المصرية في اصلاح هذه المحاكم وامعان النظر فيما
جاء فيه من وجوه الاصلاح التي اتفقت الجرائد مع كل من اطلع على التقرير على
استحسانها . ولقد كنا ننشره تباعا كمصباح الشرق ولكن مع حذف واختصار ثم
رأينا ان تعميم فائدته تتوقف على طبعه كله منفردا وطبع لائحة المحاكم التي يتوقف
فهم الكثير من جملة على مراجعتها معه فشرعنا به وسيتيم طبعه في هذا الاسبوع
(اللواء والخلافة وانتقاد المنار) كان لما كتبنا في الانتقاد على جريدة اللواء في الارجاف
بمسئلة الخلافة أحسن وقع عند الكبراء والفضلاء واعترفوا لنا باننا صدعنا بالحق
ودافعنا عن شرف مقام الخلافة الأعلى ومتبوءا ريبكته (مولانا السلطان عبدالحميد
خان أيد الله تعالى) أحسن المدافعة ولم يخالف في هذا أحد ولكن رهط الوطنية
المصطفوية وقليل ما هم قد استأوا خوفا من ان يسد في وجوههم الباب المنتوح . .
وأوعز والى بعض المتلقين ان يدافع عن اللواء في محفل عام . ففعل ابتغاء رتبة أو وسام
ينالها من مقام الخلافة الاسلامية الذي مست كرامته جريدة اللواء . . . وكنا نتوقع ان
تحقق صاحب اللواء ظننا فلتصق وسواس الخلافة العربية بالانكليز دون المساهين
فبدا لنا مالم نكن نحتسب حيث منع ارسال اللواء اليها خشية انتقاد آخر . . .